

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 327 من بعد عن وطنه ، وأغرب فلان جاء بشيء غريب أو كلام غريب بعيد عن الفهم . هذا كلام أهل اللغة ، فالقول بالترادف لغة باطل . .

ولهذا قال الشيخ قاسم : ا[] أعلم بمن حكى هذا الترادف ، وقد قال ابن فارس في ' المجمل ' : عزب بعد ، والغربة الاغتراب عن الوطن . والفرد : الوتر ، والفرد المنفرد هذا كلام أهل اللغة ، وليس فيه ما يقتضي الترادف ولا يوهمه . .

2 - الثاني : هذا التعليل - أعني قوله : لأن الغريب . . . إلى آخره - في حيز الرد ، قال البقاعي : ليت شعري هذا التعليل لماذا ؟ إن كان لعله إطلاق الفردية لم يصح ، لأن الترادف إن لم يقتض التسوية في الإطلاق لم يقتض ترجيح أحد المترادفين فيه ، وإن كان تعليلاً لإطلاق الفرد المطلق والفرد النسبي على الغريب لم يصح أيضاً ، لأن الترادف